

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

لكل من الفريقين وترجيح الراجح من القولين وكالكلام على ألفه لم حذفت من البسمة خطأ وعلى باء الجر ولامه لم كسرتا لفظا وكالكلام على ألف ذا الإشارية أرائدة هي كما يقول الكوفيون أم منقلبة عن ياء هي عين واللام ياء أخرى محذوفة كما يقول البصريون والعجب من مكى بن أبى طالب إذ أورد مثل هذا في كتابه الموضوع لبيان مشكل الإعراب مع أن هذا ليس من الإعراب في شيء وبعضهم إذا ذكر الكلمة ذكر تكسيرها وتصغيرها وتأنيثها وتذكيرها وما ورد فيها من اللغات وما روي من القراءات وان لم ينبن على ذلك شيء من الإعراب .

والثالث اعراب الواضحات كالمبتدأ وخبره والفاعل ونائبه والجار والمجرور والعاطف والمعطوف وأكثر الناس استقصاء لذلك الحوفي .

وقد تجنب هذين الأمرين وأتيت مكانهما بما يتبصر به الناظر ويتمرن به الخاطر من إيراد النظائر القرآنية والشواهد الشعرية وبعض ما اتفق في المجالس النحوية .

ولما تم هذا التصنيف على الوجه الذي قصدته وتيسر فيه من لطائف المعارف ما أردته واعتمدته سميته ب (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) وخطابي به لمن ابتداء في تعلم الإعراب ولمن استمسك منه بأوثق الأسباب ومن الله تعالى أستمد الصواب والتوفيق إلى ما يحظيني لديه بجزيل الثواب وإياه أسأل أن يعصم القلم من الخطأ والخلل والفهم من الزيغ والزلل إنه أكرم مسؤول وأعظم مأمول